صحيح ابن خزيمة - كتاب الصيام 1-3-9341

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. امين - 00:00:00

في كتابه الصحيح جماع ابواب فضائل شهر رمضان وصيامه باب ذكر تزيين الجنة لشهر رمضان وذكر بعض ما اعد الله للصائمين في الجنة غير ممكن لادمي صفته اذ فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:00:21

سعاد كمال فرأى هذا اللي بعده ايه نعم باب ذكر طيب خلفة الصائم عند الله يوم القيامة حدثنا محمد ابن الحسن ابن تسنيم قال حدثنا محمد يعني ابن بكر اه البرصاني - 00:00:52

قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابى هريرة رضي الله عنه يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم - 00:01:21

يعني قال الله كل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فهو لي وانا اجزي به الصيام عنه جنة الصيام الصيام عنه جنة. عنه كذا؟ نعم. نعم والذي نفس محمد بيده عن الصائم يعني نعم - 00:01:38

لخلوف فم الصائم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك للصائم فرحتان اذا افطر اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه واذا لقي ربه فرح بصومه قال احسن الله اليك - 00:02:01

حديث صحيح اخرجه ابن حبان من طريق المصنف واخرجه احمد من طريق محمد ابن بكر عن ابن جويج به واخذه نعم واخرجهما قال اخرجه ابن حبان نعم من طريق المصنف به. هم - 00:02:25

واخرجه احمد من طريق محمد ابن بكر عن ابن جريج به وسبق الحديث برقم كذا الشيخ المؤلف محمد ابن تسنيم. نعم. خمسة قال حدثنا محمد ابن الحسن ابن تسنيم محمد بن الحسن - 00:02:44

قال له ان الترجمة في تقريب او تقريبه من رجال باب الست وش قال نعم قال حديث صحيح الالباني ما اتكلم عنه نعم الحديث حديث مشهور مثل الحديث نعم وسبقه - 00:03:07

في الصحيحين ما ذكره نادر هذا كلام من؟ تخرج من هذا الفحل يستوفي التخريج نعم له حديث مشهور والحديث القدسي اعدل الحديث نعم. نعم وعلى ابي صالح الزيات انه سمع ابى هريرة رضي الله عنه يقول - 00:03:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فهو لي وانا اجزي به. هذا احد قدسي من الاحاديث القدسية المضاف الى الله عز وجل. قال الله - 00:03:56

الصوم لي وانا الا الصوم وهذي اظافة اظافة تشريف تكذيب ومعلوم ان الاعمال كلها لله ولكن هذه اضافة خصوصية اضافة تشريف فشرف الصيام وذلك لان الصيام عبادة سرية لا يطلع عليها الا الله عز وجل. فلهذا الله هو الرب سبحانه اليه - 00:04:13

كما انه اخبر سبحانه ان الجزاء ان انه يجزي به واضاف الجزاء اليه الجزاء غير مقدر هذا الجزاء العظيم كل هذا يدل على فضل الصيام لانه عبادة سرية لا يطلع عليه الا الله - 00:04:37

بخلافه الاعمال الاخرى قال كل عمر ابن ادم له الا استقام الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فاضاف الصيام اليه واضاف الجزاء اليه فدل على فضل الصيام وشرفه - 00:04:57

الجزاء والثواب وهذا من كلام الله لفظا ومعنى اضافه النبي الى الله مثل القرآن الا ان القرآن الا ان كلام الله تفاضل القرآن يتعبدوا

بتلاوته والحزب القدسي لا يتعبد بتلاوته - 00:05:14
القرآن معجز بالفاظه هاد القدس ليس كذلك القرآن لا يمسه الا متوظأ والحديث القدسي يمسه غير متوضأ وهكذا لكنه كلام الله افضل بخلافه من قال انها ان لفظه من الرسول وما عليه من الرسول الاشاعرة يرون هذا - 00:05:30
يقولون ان لفظ من الرسول والمعنى من الله لانهم يرون ان الكلام بعد من مسمى الكلام للمعنى الا للفظ وهذا باطل كان مسمى الكلام اللفظ والمعنى اللفظ بعدها الكلام فالقرآن كلام الله لفظه ومعناه كله كلام الله عز وجل تكلم الله به - 00:05:55
والشاعرة يقولون الكلام القرآن لفظه من الرسول او من جبريل ومعناه من الله لان لانهم يرون الكلام مسمى للبعد فقط هذا باطل بحثت في كتب اصول التفسير والاتقان للسجود وغيره يقول هكذا على طريقة الاشاعرة يقول القرآن - 00:06:17
لفظ يقول هذا لفظه لا بعده ولفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم والمقصود ان القرآن حديث قدسي كلام لفظه معناه لهذا لان الرسول اضاف قال قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي قال الله هذا اعظم الشرك على الشرك - 00:06:46
بخلاف الاحاديث مثل انما الاعمال بالنيات هذا هذا لفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم والمعنى من الله لان لا ينطق عن الهوى وحي الا وحي نعم. المهملة وكسر النون بعدها تحتانية ساكنة وقد ينسب الى جده الاسدي العتكي. بفتح - 00:07:05
المهملة والمثنى العتكي العتكي احسن الله عملك بفتح المهملة والمثناة والمثناة البصري نزيل الكوفة صدوق من التاسعة. هم. مات ست وخمسين. من التقريب؟ نعم احسن الله اليكم. تقريب التهذيب التقريب. نعم - 00:07:27
صدق اسمع نعم كمل الحديث اهاه الحافظ تجعله في الصدر هنا لكن هي اذا قال في ترجمته آآ صدوق يغرب في الحديث. هم يعني يأتي بغرائب يعني يأتي باشياء تفرد بها يعني - 00:07:45
كلها قال الله تعالى نعم. يعني قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فهو لي وانا اجزي به الصيام عنه جنة. نعم عن الصيام جنة والجنة هي ما يستتر بها الانسان جنة ما يستتر به - 00:08:10
آآ المقاتل عن وقع الرباع عن وقع الرماح فكما عند ان المقاتل يكون لا يجعل له جنة يتقي بها السهام وكذلك الصيام جنة الصعب تقيه الذنوب والمعاصي نعم نعم نعم الصيام عنه جنة والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند - 00:08:31
الله يوم القيامة من ريح المسك الخلوق قال خلوف خلوف بالفتح والظم وخلوفا بالصائم الرائحة التي تنبعث من فمه بسبب خلو المعدة من الطعام والشراب هذه تبع رائحة كريهة في مشام الناس في الدنيا - 00:09:05
لكنها محبوث لله لانها ناشئة عن طاعته ومرضاته فخوفا من الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يعني ما ينبعث عنه الراحة لانها ماشية على اثر الصيام والصيام عبادة الله عز وجل - 00:09:26
لا يطلب عند الله من ريح المسك. نعم صائم فرحتان اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه. نعم فرحة سيطرة فطره اذا افطر الحق بفطره فرح توفيق الله تعالى له واعانته اليه حتى يؤدي الصيام - 00:09:44
وفرح ايضا بما اباح الله لنا بتناول الطعام والشراب الذي كان ممنوع من والفرحة الثانية فرحة عند لقاء ربه اذا لقي ربه وجد ثوابه مدخرا عند الله فرح بذلك. نعم - 00:10:07
الله للصائم يفرح الاعمار. نعم. للصائم فرحتان اذا افطر فرح بفطره. واذا لقي ربه فرح بصومه هاه باب باب ذكر اعطاء رب الصائم اجره بغير حساب اذ الصيام من الصبر. قال الله تعالى - 00:10:23
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا احمد بن عبده قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد الدار ودغدي ان ترى وردة. الدرا وردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:47
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف قال الله الا الصيام فهو لي وانا اجزي به - 00:11:07
يدع الطعام من اجلي ويدع الشراب من اجلي ويدع لذته من اجل ويدع زوجته من اجلي ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة عند لقاء ربه - 00:11:24

نعم قال احسن الله اليك حديث صحيح اخرجه احمد والترمذي من طريق سهيل بن ابي صالح على به به نعم قال حديث صحيح احد ائمتنا نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:11:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم. كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة قال الله الا الصيام فولي وانا اجزي به. هذا فيه دليل على ان الصيام - 00:12:11

لا ينحصر تضعيفه بعدد كله عمل بها حسنة بعشر امثالها قال الله الا الصيام فانه لا يتحد. لا يتحدد لا يحد بحد الا الصيام فانه لي وانا لي اضافة تشريف وعن اجزه وكذلك لاجله بجزاء - 00:12:29

عظيم لا يقدر قدره بخلاف الاعمال الاخرى فان الحسنة بعشر امثالها قد تكون بعشرين بثلاثين بالمئة الى سبع مئة الى اما الصيام فانه لا ينحصر تضعيفه بعدد لانه عبادة سرية اضافها الرب اليه واضاف الجزاء اليه وان اجزي به - 00:12:47

وبهذا تظهر ترجمة المؤلف ايش؟ باب ذكر اعطاء رب الصائم اجره بغير حساب اجره بغير حساب يعني بغير حساب العدد انحصار عدد ويسمى بغير حساب يعني الحساب في يوم القيامة ظاهر الترجمة بغير حساب يعني بغير حساب عدد - 00:13:12

للصيام كل كل معاملة الحسنة بعشر امثالها الى سبع مرات قال الله تعالى الا الصيام فانه لي وانا اجزي به. يعني لا ينحصر بعدد بل لا يعلم عدده ومقدار ثوابه الا الله سبحانه وتعالى - 00:13:39

اظافه الربوية طليك باب ذكر البيان ان كمل احسن الله اليك نعم قال الله الا الصيام فهو لي وانا اجزي به. يدعو الطعام من اجلي ويدع الشراب من اجلي ويدع لذته من اجلي - 00:13:59

نعم هذا دعوة من اجل ويدعو لذته ويدعو زوجته لذة عام والزوجة يشمل جميع الطعام والشراب والزوجة وهو يدعوه من اجل الله يعني فهو عبادة سرية لا يطلع عليه الا الله - 00:14:19

لانه يستطيع تعني ان يفطر في وقت لا يعلمه لا يطلع عليه الناس بخراف عبادة اخرى نعم فلهذا ابادة سرية لا اله الا الله الله لنفسه واضاف الجزائر واضافه الى نفسه واضاف الجزاء اليه. نعم - 00:14:44

ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. نعم. وللصائم فرحتان طرحة حين يفطر وفرحة عند لقاء ربه باب ذكر البيان ان الصيام من الصبر على ما تأول وهل استنبط من هذا - 00:15:11

اثبات اه اطيب عند الله مريح المسك صفة الطيب وانا باشكال كان يستنبط منه بعض شيخنا عضو الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله اطيب عند الله من ريح المسك ولكن ليس - 00:15:32

ليس بظاهر احسن الله اليك نعم نعم شروط الشمس فيها في اشكال يعني نعم. نعم. عندي ليس بظاهر نعم باب ذكر البيان ان الصيام من الصبر على ما تأولت خبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم باب. باب ذكر - 00:16:01

بيان ان الصيام من الصبر على ما تأولت خبر النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم حدثنا بشر بن هلال عائشة باب الصيام باب ذكر البيان ان الصيام من الصبر نعم على ما تأولت - 00:16:28

خبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا على ما سوى في الحديث السابق. نعم والصيام لي وعلى الزيبة تأوله كذا انه انه من الصبر. نعم حدثنا بشر بن هلال قال حدثنا عمر ابن علي - 00:16:46

قال سمعت معا ابن محمد ابن محمد يحدث عن سعيد المخبري المقبري. سمعت معنى؟ نعم. نعم. قال سمعت معا ابن محمد معنى. نعم اه هنا بتسكين العين. معا. معدن. معن ابن محمد. نعم. يحدث عن سعيد المقبوري. نعم. معنى. نعم. معنى العين ساكنة والنون مفتوحة - 00:17:06

نعم نعم يحدث عن سعيد المقبوري قال كنت انا وحنظلة ابن علي بالبقيع مع ابي هريرة رضي الله عنه فحدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر - 00:17:31

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدعو الطعام والشراب وشهوته من اجل - 00:17:56

قال اسناده حسن من اجل معن ابن محمد فحديثه لا لا ينزل عن رطبة الحسن وخمره واخرجه معمر في جامعه واحمد والترمذي وابو يعلى وابن حبان والحاكم والبيهقي والبغوي من طريق سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه به - 00:18:14
واخرجه احمد والبخاري في التاريخ الكبير والحاكم والبيهقي من طريق ابي هريرة به واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق ابي صالح عن ابي هريرة به وقال تنبيه اغلب الروايات مختصرة على الجزء الاول منه - 00:18:39
ها؟ نعم. قال اغلب اغلب الروايات مختصرة على الجزء الاول منه اغلب نعم قال اغلب الروايات اغلب الارظ اغلب اغلب الروايات نعم اغلب الروايات مختصرة على الجزء الاول منه مقتصرة نعم مختصرة مختصرة ولا مختصرة - 00:19:03
مختصرة على الجزء الاول منه. هم وقد جوده المصنف بهذا السياق وانظر اتحاف المهرة بس طيب اعد اعد السند. نعم. حدثنا بشر ابن هلال قال حدثنا عمر ابن علي قال سمعت معا ابن محمد يحدث عن سعيد المقبوري. معنى - 00:19:25
معنا ابن محمد يحدث عن سعيد المقبوري قال كنت انا وحنظلة ابن علي بالبقيع مع ابي هريرة رضي الله عنه فحدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي وسلم عليه - 00:20:04
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر قال الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع الطعام والشراب وشهوته من اجلي - 00:20:24
الطاعم الشاكر نعم الصائم الصابر. نعم ثم استند بالحديث يعني ان الصيام الصائم صابر الصائم صابر والمفطر اذا كان هو طائر وشاكر الطاع والشاكر مثل الصائم الصابر ثم قال قلوبنا ادم ايش؟ ثم قال - 00:20:48
نعم ثم قال قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه فانه لي وانا اجزي به يدع الطعام والشراب وشهوته من اجل ان استنبط المؤلف من قوله قل له ابن ادم الى الصيام فان اريد اطعام وان ان الصيام من الصبر - 00:21:15
ينهي دع طعامه ودع شرابه وشهوته فيكون وهذا تحتاج الى صبر ترك الطعام والشراب واللذة من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذه مدة طويلة تجد الى صبر فيصدق على الصماء انه صابر - 00:21:41
انه صابر كونوا الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر هذا يعني انهما كل منهما عبادتان الشاكر تعبد الله بالشكر والصائمة تعبد لله بالصبر وجعلهما سواء في هذا الحديث والعلماء لهم كلام في هذا ايهما افضل - 00:21:58
الصيام الصبر الفقير الصابر او الغني الشاكر من العلماء قال الغني الشاكر افضل منه قال فقير الصابر افضل وفيما قالهما على حد سواء ومن المقال التفاضل لا يكفر للبرارة بالفقر وانما يكون بايش - 00:22:32
انما بما ينشأ عنهما من الشكر والصبر ذهب الى افضل لان الصابر الفقير الصابر صبره على نفسه الكافر للشاكر فان شكره يتعدى الى غيره هذا نفعه الى غيره ومن العلماء قد هذا يرجع الى الى نفس - 00:22:55
العابد وما يقوم في قلبه من حقائق الايمان وحقائق الشبه وحقائق والصبر الطاعم الشاكر نعم احسن لك قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي الطاعم الشاكر - 00:23:25
مثل الصائم الصابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع الطعام والشراب وشهوته من اجلي - 00:23:47
في هذا الحديث القدسي واضح لكن بدون زيادة من الطعام والشكل وش قال عليه الصلاة؟ اللحم الزيادة الطاعة والشاكل مثل الصائب الصابر ها والحديث معروف حديث قدسي لكن فيها الزيادة الطاعة والشاكر مثل الصائم الصابر - 00:24:07
هنا اه حدثناه اسماعيل ابن بشر ابن منصور السلمي قال حدثنا عمر ابن علي عن معن ابن محمد قال سمعت حنظلة ابن علي قال سمعت ابا هريرة بهذا بهذا البقيع - 00:24:34
لهذا نعم للبقيع قال سمعت ابا هريرة بهذا البقيع يقول قال رسول بهذا البقيع كذا ولا في البقيع بهذا البقيع. نعم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. قال ابو بكر - 00:24:57
الاسنادان صحيح عن سعيد المقبوري قال ابو بكر الاسنادان صحيحان عن سعيد المقبوري وعن حنظلة ابن علي جميعا عن ابي هريرة

رضي الله عنه الا تسمع المقبوري يقول كنت انا وحنظلة بن علي بالبقيع - 00:25:18
مع ابي هريرة رضي الله عنه. يعني عن سعيد المقبل وعن الحنظلة نعم. نعم. هم باب ذكر فرح الصائب يوم القيامة باعطاء ربي اياه ثواب صومه بلا حساب جعلنا الله منهم. امين - 00:25:41
حدثنا يعقوب سم رحمه الله. نعم باب الطاعم الشاكر للصائم الصابر. نعم. فهو ابنه البخاري احسن الله اليك. نعمة. قال حدثنا حدثني ابي عن سعيد المقبوري عن اه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطعام الشاكر بمنزلة الصائم الصابر هذا حديث حسن غريب - 00:26:00
وقال احسن الله اليك ابن ماجة باب فيما قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر حدثنا محمد عن حنظلة ابن علي اسلمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم - 00:26:28
الصابر حديث صحيح وكذلك آآ الدارمي احسن الله اليك آآ عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبدالله بن ابي حرة عن عمه عن سنان ابن ابن سنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر - 00:26:44
وكذلك في احمد احسن الله اليه. نعم الله كلهم على خير عظيم قائم الشاكر فضل عظيم - 00:27:08